

402481 - ما حكم مخاطبة الفتيات لبعضهن البعض بصيغة المذكر؟

السؤال

مما انتشر بين الفتيات حالياً مخاطبة بعضهن بصيغة التذكير كقول أنا جائع بدلاً من أنا جائعة أو قول أنت بدلاً من أنتِ ونحو ذلك

فما حكم مخاطبة الأنثى بصيغة التذكير ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تعمد النساء مخاطبة بعضهن البعض بصيغ التذكير، وكأنهن رجال: صورة من صور تشبه المرأة المنهي عنه بالرجل. وهذه الصورة يتناولها عموم النهي عن التشبه.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ " رواه البخاري (5885).

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

" قال الطبري : المعنى : لا يجوز للرجال التشبه بالنساء في اللباس والزينة التي تختص بالنساء ولا العكس. قلت: وكذا في الكلام والمشى " انتهى. "فتح الباري" (10 / 332).

وهو - كذلك - من الكلام الباطل الذي ليس بحق، فيتناوله النهي الوارد في قول الله تعالى:

وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ الحج/30.

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله تعالى:

" أمر في هذه الآية الكريمة باجتنب قول الزور ، وهو الكذب والباطل ... وكل قول مائل عن الحق فهو زور، لأن أصل المادة التي هي الزور من الازورار بمعنى الميل، والاعوجاج " انتهى . "أضواء البيان" (5/750).

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (378051).



والله أعلم.